وضعته قال فمد يده فاذا هو بالصرة قد بنت عليها العنكبوت قال فأخذها فذهب بها اليهم .

أخبرنا محمد بن أحمد القاضي في كتابه ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثنى ثنا مطهر بن الهيثم بن الحجاج الطائي عن أبيه قال حج سليمان بن عبدالملك فخرج حاجبه ذات يوم فقال إن أمير المؤمنين قال ابعثوا إلي فقيها اسأله عن بعض المناسك قال فمر طاووس فقالوا هذا طاووس اليماني فأخذه الحاجب فقال أجب أمير المؤمنين فقال اعفني فأبى قال فأدخله عليه فقال طاووس فلما وقفت بين يديه قلت إن هذا المجلس يسألني ا عنه فقلت يا أمير المؤمنين إن صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها أتدري لمن أعدها ا قال لا ثم قال ويلك لمن أعدها ا قلت لمن أشركه ا في حكمه فجار قال فبكا لها .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر بن معدان ثنا محمد بن سلام بن وارة حدثني أبو الحارث الكناني ثنا محمد بن عبدا الاموي وكان ثقة رضيا حدثني ابن أبي رواد وكان قد بلغ ثمانين عن الزهري قال نظر سليمان بن عبدالملك إلى رجل يطاف به بالكعبة له جمال وتمام فقال يا ابن شهاب من هذا قلت يا أمير المؤمنين هذا طاووس اليماني وقد أدرك عدة من الصحابة فارسل اليه سليمان فاتاه فقال لو ما حدثتنا فقال حدثني أبو موسى الأشعري رضي ا تعالى عنه قال قال رسول ا A إن أهون الخلق على ا من ولي من أمر المسلمين شيئا فلم يعدل فيهم فتغير وجه سليمان فاطرق طويلا ثم رفع رأسه فقال لو ما حدثتنا فقال حدثني رجل من أصحاب رسول ا A قال ابن شهاب ظننت أنه أراد عليا قال دعاني رسول ا A إلى طعام في مجلس من مجالس قريش فقال إن لكم على قريش حقا ولهم على الناس حق ما استرحموا فرحموا واستحكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين لا يقبل ا منه صرفا ولا عدلا فتغير وجه